

بحار الأنوار

[54] وقال عليه السلام فإنه يجب ويقول: نعم، ثم تقول: " ثبتك ا " بالقول الثابت
وهذاك ا إلى صراط مستقيم عرف ا بينك وبين أوليائك في مستقر من رحمته ". ثم تقول: " اللهم جاف الارض عن جنبه، واصعد بروحه إليك، ولقنه منك برهانا، اللهم عفوك عفوك " ثم
تضع الطين واللبن وإذا وضعت الطين و اللبن تقول: " اللهم صل وحدته، وآنس وحشته، وآمن
روعته، وأسكن إليه من رحمتك رحمة تغنيه بها عن رحمة من سواك، فانما رحمتك للظالمين. ثم
تخرج من القبر وتقول: " إنا ا وإنا إليه راجعون، اللهم ارفع درجته في أعلا عليين واخلف
عى عقبه في الغابرين، وعندك نحتسبه يا رب العالمين ". فلما أن دفنوه تضع كفك على قبره
عند رأسه، وفرج أصابعك، واغمز كفك عليه بعد ما تنضح بالماء، فإذا انصرفوا فضع الفم عند
رأسه وتناديه بأعلا صوت " يا فلان بن فلان هل أنت على العهد الذي فارقتنا عليه من شهادة
أن لا إله إلا ا وأن محمدا رسول ا صلى ا عليه واله وأن عليا أمير المؤمنين إمامك، وفلان
وفلان حتى تأتي إلى آخرهم، فانه إذا فعل ذلك قال أحد الملكين لصاحبه: قد كفينا الدخول
إليه في مسئلتنا إليه، فانه يلقن، فينصرفان عنه ولا يدخلان إليه. وقال: السنة في رش
الماء أن تستقبل القبلة، وتبدء من عند الرأس إلى عند الرجل، ثم تدور على القبر من
الجانب الآخر، ثم ترش على وسط القبر. وقال عليه السلام إذا جئت بالميت، ضعه دون قبره
بذراعين أو ثلاث، ودعه حتى يتأهب للقبر ولا تدفحه به. وقال النبي صلى ا عليه واله ما من
أحد يقول عند قبر ميت إذا دفن ثلاث مرات: " اللهم إني أسئلك بحق محمد وآل محمد أن لا
تعذب هذا الميت " إلا رفع ا عنه العذاب إلى يوم ينفخ في الصور. وعن الرضا عليه السلام
من أتى قبر أخيه فوضع يده على القبر وقرأ " إنا أنزلناه " سبع مرات أمن من الفزع
الأكبر.